

تفسير البغوي

45 - قوله تعالى : { ويوم يحشرهم } قرأ حفص بالياء والآخرين بالنون { كأن لم يلبثوا إلا ساعة من النهار } قال الضحاك : كأن لم يلبثوا في الدنيا إلا ساعة من النهار وقال ابن عباس : كأن لم يلبثوا في قبورهم إلا قدر ساعة من النهار { يتعارفون بينهم } يعرف بعضهم بعضا حين بعثوا من القبور كمعرفتهم في الدنيا ثم تنقطع المعرفة إذا عاينوا أهوال القيامة وفي بعض الآثار : أن الإنسان يعرف يوم القيامة من بجنبه ولا يكلمه هيبة وخشية . { قد خسر الذين كذبوا بقاء الله وما كانوا مهتدين } والمراد من الخسران : خسران النفس ولا شيء أعظم منه